

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. وسائل التعليمية

١. مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي "الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستعملها المعلم داخل حجرة الدرس، ليتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح". وتعرف الوسائل التعليمية هي الأداة التي يوظفها المعلم ويقدم عبرها العناصر التعليمية، أو ليوضحها بها في أثناء تفاعله مع المتعلمين سواء كان ذلك في الصف، أو بالرزق أو الحقائق أو بالأشرطة المسجلة. كما أن الوسيلة التعليمية عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل الذي يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة^١.

ذكر مصطفى بن محمد فلاته مميزات استخدام الوسائل التعليمية وهي:

١. إن استخدام الأمثلة لتقنيات التعليم بوساطة المدرس الكفاء سوف يساعد هذا المدرس على أداء عمله بكفاءة عالية وجودة فائقة، حيث ثبت من دراسة للمؤلف أن المدرس الذي يستخدم وسيلة تعليمية سمعية بصرية أن يوفر ٥٠% من وقت الحصص، مع إمكانية الحصول على مستوى تعليمي أفضل.
٢. كما أن استخدام تقنيات التعليم سوف يساعد المدرس على أن يطور من مستواه العلمي، خاصة عندما يستفيد من البرامج المتاحة.
٣. أن تقنيات التعليم قادرة على تقديم المادة التعليمية بأسلوب مشوق، وتستطيع أن تخلق جوا من التفاعل والعمل الجماعي داخل الفصل وخارجه.

^١ قمر الزمان بن عبد الغني ومحمد جنى نوح، "تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهرية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية"، مجلد ١٠، عدد ١، ٢٠١٤، ٥٥-٦٤

٤ . وأخيرا فإن بكثرة استخدام تقنيات التعليم أن تستطيع الفرصة أمام الطالب لكي يتعلم وينمي مواهبه وحصيلته وفقا لقدراته^٢.

٢ . معايير اختيار الوسائل التعليمية:

بما أن تعليم أية مهارة لغوية يمكن أن يستعين بوسائل مختلفة فعلى المعلم أن يختار من هذه الوسائل ما يناسبه ويناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه، وذلك في ضوء المعايير الآتية:

(١) مدى ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين : ويقصد بذلك أن على الوسيلة أن تربط في محتواها وأنشطتها بفكر التلاميذ وخبراتهم السابقة، وأن تناسب قدراتهم على الإدراك.

(٢) تعبيرها عن الرسائل المراد نقلها، وصلة محتواها بالموضوع: ويقصد بذلك أن على الوسيلة ومحتواها أن تتناسب مع موضوع المادة الدراسية.

(٣) ارتباطها بالمنهج: : ويقصد بذلك أن على الوسيلة أن تلي وتلائم محتوى المنهج، وأنشطته، وطريقة التدريس، وتحقيق الأهداف التعليمية.

(٤) المعايير الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية، هي:

أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية:

(١) تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة.

(٢) معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها.

(٣) معرفة بالمنهج الدراسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج.

^٢ محمد خير سراج، "تأثير الوسائل التعليمية في تعليم المفردات"، التدريس: المجلد الرابع - العدد الثاني - ديسمبر ٢٠١٦

٤) تجربة الوسيلة قبل استخدامها.

٥) تهيئة أذهان الطلبة لا استقبال محتوى الرسالة.

٦) تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة.

٧) تقويم الوسيلة.

٨) متابعة الوسيلة^٣.

٣. فوائد وسائل التعليمية

١) توضيح إلقاء المعلومات حتى لا يكون شفهيًا.

٢) استعمار القيود المساحة والوقت والهمة وقوة الحواس

٣) ترقية انتباه التلاميذ وتوجيهه حتى يستطيع إيقاد دوافع التعلم.

٤) يمكن تعلم التلاميذ بنفسهم مناسبًا بميلهم والقدرة البصرية والقدرة السمعية وقدرة الحركية.

٥) إعطاء المحفزات المتشابهة، تشبيه الخبرة وإلحاق ادراك المتشابهة^٤.

ب - الكلمة المتقاطعة

١ . مفهوم الكلمات المتقاطعة

^٣ رئيس عبد الله، "الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، Dinamika Ilmu، Vol ١٦، No. ١، ٢٠١٦، ١٠٢.

^٤ Rudi Susilana, Cepi Riyana, *Media Pembelajaran*, Bandung: CV Wacana Prima, 2009, hal. 9

الكلمات المتقاطعة هو ملء المربعات البيضاء، وتشكيل الكلمات أو العبارات، عن طريق حل القرائن التي تؤدي إلى إجابات. والمربعات السوداء تستخدم لفصل الكلمات أو العبارات.

يمكن استخدام الكلمة المتقاطعة كاستراتيجية تعلم جيدة و ممتعة دون أن تفقد جواهر التعلم المستمر، وأن هذه الاستراتيجية يمكن أن تتضمن مشاركة طلابية نشطة منذ البداية.^٥ و تصميم اختبارات على الكلمات المتقاطعة تدعو إلى المشاركة، سواء مباشرة أو غيرها. و يمكن إكمال الكلمات المتقاطعة بشكل فردي أو فرقي.^٦

٢ . عيوب ومزايا الاستراتيجية التعليمية بالكلمة المتقاطعة

أما ومزايا الاستراتيجية التعليمية بالكلمة المتقاطعة فهي كما يلي :

(١) الاستراتيجية بالكلمة المتقاطعة تنمي النشاط البدني والنشاط العقلي.

(٢) الكلمة المتقاطعة تبعث حماسة التعلم للتلاميذ الذين يشعرون بالملل.

(٣) الكلمة المتقاطعة أكثر متعة.

(٤) تزويد التقوية للتلاميذ، لأنهم قد تعلمها من قبل.

(٥) الكلمة المتقاطعة تسهل إعدادها ومتوفرة.

(٦) طرق لعب الكلمة المتقاطعة سهلة وهي ملء الإجابة من الأسئلة الموجهة، أفقية كانت ام رأسية وتملاء في المربعات الفارغة.

وأما عيوب إستراتيجية تعلم الكلمات المتقاطعة :

(١) الكلمة المشكلة تميل إلى القصير.

⁵ Hisyam Zaini, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008) hal 71.

⁶ Melvin S Liberman, *Active Learning*, (Yogyakarta: PT Insan Madani, 2009) hal 246.

٢ (الكلمة المتقاطعة غالبا ما يسبب الإزعاج، وهذا يزعج الفصول المتقاربة.

٣ (الكلمة المتقاطعة تحتاج إلى إمام المفردات، لتشكيل الإجابات الصحيحة.

٣ . خطوات الإستراتيجية التعليمية للكلمة المتقاطعة

(١) كتابة الكلمات الرئيسية أو الأسماء المتعلقة بالمواد المدروسة

(٢) جعل شبكة يمكن تعبئتها بكلمات مختارة

(٣) جعل الأسئلة تكون إجابتها كلمات مختارة، عبارة عن كلمة أو يمكن أيضا جعل الأسئلة التي تشير إلى تلك الكلمات.

(٤) توزيع الكلمة المتقاطعة الطلاب

(٥) تحديد المدة لعملها

(٦) تقديم الهدايا للفرق او الأفراد الأسرع والأصح في إنهاءها

ج- بحث عن المفردات

١ . مفهوم المفردات

المفردات هي كلمة قائمة على نفسها وهي إحدى العناصر التي يحتاج إلى درس اللغة. و

المفردات أيضا هي جمع الكلمة التي تشكل اللغة التي عرفها الإنسان. و جمع الكلمة المستخدمة في

صناعة الجملة والتواصل مع الآخرين^٧.

^٧ميمونة، "تأثير أسلوب بحث الشريكة في تعليم المفردات"، مجلة تقدير السنة الأولى، (٢٠١٥)، ١١١.

ويعرف أدي ويناتا واحدية المفردات كما يلي :

(١) جميع الكلمة المضمونة في اللغة

(٢) الكلمات التي استوعب عليها الشخص أو الكلمات التي يستخدمها جماعة في البيئة

(٣) الكلمات المستخدمة في العلوم

(٤) وفي علم اللغة، ليست جميع الكلمات مفردات

(٥) قائمة الكلمات والعبارات والمصطلحات في اللغة التي تنظم هجائية ومعها تحديدها^٨

و المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة، بحيث تضمن عليها المعاني، واستخدام الكلمات

في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. والشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليها^٩.

٢. أسس اختيار المفردات

المفردات واحدها مفردة. ونقصد بها: اللفظ أو الكلمات التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل

على المعنى. أي لغة متباينة ومختلفة من حيث أنواع كثرة: فمثلا من حيث عدد حروفها وسهولة

نطقها وكتابتها. وكذلك من حيث التجريد والمحسوس فهناك كلمات تدل على أشياء محسوسة وتدرک

بإحدى الحواس الخمس المعروفة، كما أن هناك مفردات لا تدرک بالحواس وتسمى المفردات المجردة.

مثل: (الحرية، الصداقة، الأمانة...). هناك مجموعة من الأسس نذكر فيما يلي أكثرها انتشارا:

أ) التواتر، تفصل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها. مادامت متفقة معها في المعنى.

^٨ محمد خبير سراج، "تأثير الوسائل التعليمية في تعليم المفردات"، التدريس: المجلد الرابع - العدد الثاني - ديسمبر ٢٠١٦

^٩ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005) hal. 96

ب) التوزع أو المدى، تفصل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد.

ج) المتاحية، تفصل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددًا

د) الألفة، تفصل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمس" تفصل بلا شك على كلمة "ذكاء" وإن كانا متفقين في المعنى.

هـ) الشمول، تفضل الكلمات التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي تخدم الا مجالات محدودة. فكلمة "بيت" أفضل في رأينا من كلمة "منزل".

و) الأهمية، تفضل الكلمات التي تشبع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

ز) العروبة، تفضل الكلمات العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة "الهاتف" بدلا من التليفون^{١٠}.

أساليب توضيح معنى المفردات :

١) بيان ما تدل عليه الكلمة بإبراز عينها أو صورتها إن كانت محسوسة (قلم)

٢) تمثيل المعنى (فتح الباب)

٣) تمثيل الدور (مريض يشكو من بطنه)

٤) ذكر المتضادات

^{١٠} عبد الباسط، "استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية"، 1 No.1، Jurnal Tarling Vol. 1 ص. ١٠

٥) ذكر المترادفات

٦) تداعي المعاني (للعائلة تذكر الكلمات: زوج وزوجة وأولاد وأسرة)

٧) ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها

٨) شرح معنى الكلمة بالعربية

٩) إعادة القراءة وتعددتها ويساعد على معرفة المعنى أكثر

١٠) البحث في المعجم

١١) إيرادها في أمثلة متعددة

المفردة أو الكلمة تقل أهميتها التعليمية عندما تكون بمفردها، لذا ينبغي أن يحرص دائما على تعليمها في جمل ومن خلال سياقات ذات معنى مفهومة للدارسين. وأن يتضمن الدرس أو الوحدة مفردات مختارة بعناية وتركيز، (بحيث لا تحتوي على الكثير من المفردات غير الضرورية أو الصعبة التي تزيد من عوائق التعلم) (وأن تتكامل مع مفردات بقية الدروس أو الوحدات لتشكل في النهاية الذخيرة المفرداتية (المعجمية) المستهدفة في الخطة أو المنهج التعليمي^{١١}.

٣. طرق تدريس المفردات

أما طرق تدريس المفردات لمرحلة المتوسطة وخطوات تدريسها التي يستطيع أن يستخدمها المعلم فيما يلي:

١) استماع الكلمة

عبدالرحمن ابن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ)، ١٥٨. ¹¹

هذا هو الخطوة الأولى. يعطي المدرس الطلاب فرصة ليستمع الكلمة التي لفظها، اما بالكلمة المجردة أو في الجملة. إذا كان الطلاب يقدر على إعطاء الصوت الذي صوتها المدرس من هذه الكلمة، فللمرة الثانية والثالثة ليقدرون على استماعها صحيحا.

(٢) لفظ الكلمة

والخطوة التالية هي أن يعطي المدرس الطلاب فرصة لتصويت الكلمة التي سمعوها. وتصويت الكلمة الجديدة تساعد الطلاب على تذكرها في وقت طويل.

(٣) إعطاء معنى الكلمة

يعطي معنى الكلمة للطلاب مع عدم استخدام الترجمة، إلا إذا اضطرت عليه. ووضح هذا الإقتراح لأنه إذا استخدم المدرس لغة الأم للطلاب فليس هناك الاتصال المباشر باللغة الثانية، وهي اللغة العربية، إضافة إلى ذلك، ينسى الطلاب معنى الكلمة سريعا.

(٤) قراءة الكلمة

وبعد استماع وتلفيز الطلاب، يفهم الطلاب معنى الكلمة الجديدة، فيكتب المدرس تلك الكلمة في السبورة، ويعطي الطلاب فرصة ليقرأها جهرا.

(٥) كتابة الكلمة

إذا كتب الطلاب الكلمة الجديدة وكانت تلك الكلمة مازالت قائمة في ذهنهم، فتساعد على استيعاب المفردات. وكتب الطلاب في كراستهم مثل ما كتبه المدرس في السبورة.

(٦) وضع الكلمة في الجملة المفيدة

الخطوة الأخيرة من أنشطة تعليم المفردات هي استخدام الكلمة الجديدة في الجملة المفيدة، شفويا أو تحريريا. فيعطي المدرس أمثلة للكلمة ثم يجعل الطلاب الكلمة مثلها.

